[82] 77 - وقال عليه السلام: ثلاث خصال تجتلب بهن المحبة: الانصاف في المعاشرة والمواساة في الشدة والانطواع، والرجوع على قلب سليم (1). 78 - وقال عليه السلام: فساد الاخلاق بمعاشرة السفهاء وصلاح الاخلاق بمنافسة العقلاء، والخلق أشكال فكل يعمل على شاكلته، والناس إخوان، فمن كانت إخوته في غير ذات ا فإنها تحوز عداوة، وذلك قوله تعالى " الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين " (2). 79 - وقال عليه السلام: من استحسن قبيحا كان شريكا فيه. 80 - وقال عليه السلام: كفر النعمة داعية المقت، ومن جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر مما أخذ منك. 81 - وقال عليه السلام: لا يفسدك الظن على صديق وقد أصلحك اليقين له. ومن وعظ أخاه سرا فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه، استصلاح الاخيار بإكرامهم والاشرار بتأديبهم، والمودة قرابة مستفادة، وكفى بالاجل حرزا، ولا يزال العقل والحمق يتغالبان على الرجل إلى ثمانية عشر سنة فإذا بلغها غلب عليه أكثرهما فيه وما أنعم ا عزوجل على عبد نعمة فعلم أنها من ا إلا كتب ا جل اسمه له شكرها قبل أن يحمده عليها، ولا أذنب ذنبا فعلم أن ا مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر ا له قبل أن يستغفره. 82 - وقال عليه السلام: الشريف كل الشريف من شرفه علمه، والسؤدد حق السؤدد (3) لمن اتقى ا ربه، والكريم (4) من أكرم عن ذل النار وجهه.

_____ - - - - من غير روية. (1) الانطواع: الانقياد. والقياس الانطياع بالياء. (2) الزخرف: 67. (3) السؤدد: القدر الرفيع، كرم المنصب، السيادة. (4) كذا والظاهر سقط " كل الكريم " من قلم الناسخ.

_____